

مدير الهيئة العامة للاستثمار بمحافظة لحج لـ 14 أكتوبر

مشاريع جديدة وفرص عمل وإيرادات محققة في النصف الأول من العام الجاري

نقف أمام الكثير من قضايا الاستثمار والتحديات التي تواجه نشاط الهيئة

قريباً.. افتتاح مصنع إنتاج الألبان والزبادي



مشاريع جديدة

وقال إنه خلال النصف الأول من العام الجاري سجل الفرع 6 مشاريع استثمارية خدمية في الجانب الزراعي والصناعي بكلفة أكثر من 24 مليار ريال وبلغت قيمة الموجودات الثابتة لهذه المشروعات الستة أكثر من 10 مليارات، وقررت 403 فرص عمل.

وأكد على تنفيذ العمل من خلال النزول الميداني لمعرفة مستوى تنفيذ المشاريع، والصعوبات التي قد تواجه المشاريع، والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها بالتعاون مع قيادة السلطة المحلية والجهات ذات العلاقة.

تحديات كبيرة

واختتم مدير عام الاستثمار علاء إبراهيم علي حديثه أنه رغم الانجاز ات الاستثمارية على أرض الواقع بتضافر جهود كل الموظفين في الفرع إلا أنه تبرز أمامنا تحديات الاستثمار بالمحافظة وهي كثرة وخاصة بالمنطقة الصناعية ونذكر من هذه المعوقات عدم حسم الخلاف فيما يخص أراضي الملك وأراضي الدولة أي تأصل ملكية الأرض وتكرار الصرف وعدم إيجاد مخططات خاصة بالتراضي قابلة للاستخدام لإقامة تجمعات سكنية خالية من المشاكل في المحافظة وإيجاد مدن حضرية مخططة ونرى تكليف فرع هيئة الأراضي والتخطيط العمراني بسرعة اعداد خارطة المديرية وتحديد المناطق الاستثمارية فيها بحسب طبيعة المنطقة، وحصر كل العقود الموجودة في الأراضي التي صرفت من قبل الدولة لغرض الزراعة والتي هي ملك المواطنين وتحديدها، وتحديد الأراضي الخاصة للملاك وفقا للإبانات الشرعية والقانونية وتوثيق أراضي الدولة وحمايتها من البسط العشوائي، ونتمنى من مكتب أراضي الدولة توفير مساحة لغرض إقامة مدينة سكنية نموذجية في لحج تلبى احتياجات كل المواطنين والتجار والمستثمرين ويتم طرحها لمزاد علني بأسعار تشجيعية وتمكن الدولة في المحافظة من توصيل الخدمات فيها.

حماية اراضي المنطقة الصناعية من اي استحداث أو بسط أو عبث بأراضي الدولة وخاصة المخصصة للاستثمار.

وفي معرض رده على سؤال مندوب الصحافة حول مستوى تنفيذ المشاريع الاستثمارية أجاب مدير عام الاستثمار أن هناك أكثر من 112 فرصة استثمارية في المحافظة لمختلف القطاعات الصناعية والخدمية والزراعية والسكنية والسياحية، ولا يزال فرع الهيئة بلحج يكتشف فرصا جديدة ويمكن القول إن هناك 61 فرصة استثمارية في المجال الصناعي ، 24 في القطاع الخدمي ، 7 في القطاع السياحي ، 15 في الزراعي السمكي و 5 في قطاع التعدين.. مؤكداً أن التكلفة الاستثمارية للمشاريع المسجلة ومقارنتها في العام 2023م مع النصف الأول من العام الجاري فقد بلغت العام 2023م 45,182,104,051 وفي النصف الأول من العام الحالي 24,486,219,240 وقيمة الموجودات للمشاريع المسجلة العام الماضي 24,724,978,060 بينما النصف الأول من العام الجاري 10,919,900,000.

وأشار الى أن الفرع حقق ايرادات من يناير إلى يونيو العام الجاري مقابل رسوم الخدمات مبلغ 97,546,828 وذلك لتحسين الخدمات المقدمة وحل المعوقات رغم قلة عدد الموظفين.

إقامة المشاريع السكنية لخدمة الصيادين وزيادة حجم الإنتاج السمكي وخاصة في منطقة خور العميرة ورأس العارة.

وبخصوص الاستثمار السياحي بين أن محافظة لحج تتميز بتنوع تضاريسها التي تشجع على إقامة العديد من المنشآت السياحية حيث أنه يوجد في المحافظة العديد من المعالم والأثار التي تشجع السياحة التاريخية فيها كدار العرائس وحصن جبل خرز وقلعة المقاطرة وقصر السلطان العبدلي، ليس هذا فحسب بل إن لحج تتميز بوجود الحمامات الطبيعية كحمام الحويبي والأسرار وسرعة وبساتين الحسيني كما تتميز أيضا بوجود الشواطئ الساحلية في مناطق قعوة والعميرة ورأس العارة والسقية.

معادن وثروات طبيعية

ويواصل علاء إبراهيم الحديث عن الاستثمار الصناعي: إن لحج تتميز بوجود العديد من المعادن والثروات الطبيعية التي تشجع على إقامة العديد من الصناعات التي تعتمد على الخامات الطبيعية نتيجة توفر الموارد المعدنية فيها.. مؤكداً أن الحديث عن المنطقة الصناعية ذو شجون لأن محافظة لحج حبل بكل المقومات الاستثمارية، وتعمل السلطة المحلية ممثلة بالمحافظ احمد عبدالله التركي على دعم مكتب الاستثمار بالمحافظة وتذليل الصعوبات وتعمل على

شهدت محافظة لحج بيئة استثمارية جاذبة للمزيد من الاستثمارات الجديدة مكنتها من استيعاب المشاريع الاستراتيجية، خاصة الصناعية، والمرتبطة بالجانب الزراعي، مثل مصنع انتاج الالبان والزبادي قيد التنفيذ والمتوقع افتتاحه نهاية العام الجاري، بالإضافة إلى تنفيذ ومتابعة المشاريع الاستثمارية التي تهم المحافظة، وتطورها، وجذب بعض المشاريع في الجانب الزراعي والصناعي ومزارع تربية المواشي وإنتاج الخضروات لتغطية حاجة السوق المحلية.

لقاء / عادل قائد

وقال مدير عام الفرع: هناك عوامل مشجعة للاستثمار فمثلا الاستثمار الزراعي وجود مساحات زراعية في الجانب الغربي والشرقي من دلثا تين ومساحات واعدة في منطقة الراحة وتوفر المخزون الجوفي من المياه شمال الدلتا ومنطقة الراحة ووجود شبكة من الطرقات المعبدة والرخصة وتوفر العمالة الزراعية ذات الخبرة والرخصة وتوفر الاسواق المحلية القريبة من ميناء عدن عند التصدير.

وسألناه عن مساعي جذب الاستثمارات وأهم ماتم تحقيقه من انجازات؟

أوضح مدير عام الاستثمار: ما أود أن أشير إليه أن محافظة لحج شهدت إنجازات وتدفق العديد من المشاريع الاستثمارية إليها خلال الفترة من 2015م حتى العام 2023م، رغم الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد وذلك نتيجة للجهود المبذولة من قيادة المحافظة لجذب الاستثمارات ودعمها المباشر لفرع الاستثمار للقيام بعمله على أكمل وجه، ونسعى حاليا إلى جذب بعض المشاريع المرتبطة بحياة الناس منها تأهيل وتشغيل مصنع انتاج الطماطم الفيوش التابع للدولة والذي تعطل بعد حرب صيف 94م وقد أبدت شركة ميون للاستثمارات استعدادها لتأهيله وتشغيله بالشراكة مع القطاع العام للدولة وتم الموافقة على طلب الشركة واصدرت قيادة المحافظة القرار 131 لعام 2024م بشأن تشكيل لجنة لحصر المباني والمعدات الموجودة والقائمة على أرض المشروع، مضيفاً أن هذه المشاريع الاستراتيجية الصناعية

ولتسليط الضوء حول هذا الملف الحيوي الهام، كان لـ 14 أكتوبر، حديث صحفي مع مدير عام الهيئة العامة للاستثمار علاء إبراهيم الذي استعرض جملة من القضايا التي تهم عملية الاستثمار بمحافظة لحج التي تمتاز بموقعها الجغرافي المتميز، وهي محافظة محورية للجمهورية اليمنية، وقريبة من ميناء عدن، حيث يمكن من خلالها استيراد وإعادة توزيع منتجات المشاريع الاستثمارية، اضافة إلى وجود المساحات اللازمة التي تحتاجها المشاريع الاستثمارية، وتوفر الخامات، والمعادن الطبيعية والتربة الطينية والمياه اللازمة مما ساعد على قيام الكثير من المشروعات المرتبطة بالمياه والمشروبات الغازية والحليب والعصائر، كما ان المياه تساعد على قيام المشروعات الزراعية المرتبطة عن استصلاح الأراضي الزراعية لإقامة مشاريع زراعية لتوفير الأمن الغذائي حيث تعتبر لحج محافظة زراعية يمكن زراعة العديد من المحاصيل الزراعية فيها.

وتابع مدير عام الاستثمار حديثه: ضف إلى ذلك وجود المنطقة الصناعية التي تم تحديدها في منطقة الرجاء بمساحة 28 كم2 قابلة للتوسع إلى 100 كم2 ومرتبطة بالمنطقة الحرة بعدن بطريق اسفلتي بطول 15 كم..والاهم هو تطبيق النافذة الواحدة للاستثمار حيث تشكل المحافظة والجهات المختصة فيها نافذة واحدة لإنجاز معاملات المستثمرين داخل المحافظة بكل يسر عبر فرع مكتب الاستثمار بالمحافظة.

أما عن المنطقة الصناعية في لحج أفاد أنه تم تخصيص منطقة صناعية لاستيعاب مختلف الصناعات الأخرى في المحافظة وهي تقع في منطقة الرجاء بمساحة 28 كم2 وعلى طريق الوهط طور الباحة وتبعد 18 كم من الخط العام كمرحلة أولى قابلة للتوسع إلى 100 كم2 وتم ربطها بطريق اسفلتي بطول 15 كم بالمنطقة الحرة عدن والتي بدأ تنفيذها على أرض الواقع العام 2002م، لكن المنطقة الحرة تتعرض حاليا للبسط العشوائي وهناك توجيهات للسلطة المحلية موجّهة لجهات الاختصاص بالمحافظة لحمايتها، لكن لا يزال البسط جاريا، لافتا إلى أنه يوجد في لحج ساحل يمتد من رأس عمران حتى باب المندب بطول يزيد عن 220 كم مما يساعد على

مخطط المنطقة الصناعية يعاني البسط العشوائي



لحج تتميز بوجود المعادن والثروات الطبيعية لتشجيع الصناعات

مخطط المنطقة الصناعية يعاني البسط العشوائي